حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد إبريل – يونيو 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

رعاية النبي محمد ﷺ للناشئة والشباب في المدينة المنورة (دراسة تاريخية)

غسان هادي زغير الجبـــــوري*

جامعة بغداد – كلية الآداب
ghassanhady929@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/05/09
تاريخ قبول البحث: 2024/06/12
تاريخ النشر: 2024/06/30

المستخلص:

يسلط البحث الضوء على الرعاية النبوية الكريمة لفئة مهمة من فئات المجتمع العربي الإسلامي الا وهي فئة الناشئة والشباب الذين اوصى بهم النبي ﷺ قائلاً:" أوصيكم بالشبان خيرا فإنهم أرق أفئـــدة، إن الله بعثنـــي بشـــيراً ونذيراً فحالفني الشبان وخالفني الشيوخ..."[1]، لذلك أولى رسول الله ﷺ هذه الشريحة رعاية واهتمام خاصة في المدينة المنـــورة، فتركـــزت موضـــوعات البحث على جانبين مهمين، المبحث الاول المؤسسات التعليميـــة فـــي عصـــر الرسالة(الكتاتيب – المساجد) وكيف كان دور ورعاية النبي الاعظم ﷺ في ارساء وترسيخ أسيس وقواعد التعليم فيها، والمبحث الثاني الألعاب والرياضـــة التي مارسها الناشئة والشباب في المدينة المنورة تحت رعاية وإشراف النبـــي الاكرم ﷺ.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

المقدمة :-

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير العباد نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجين ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين، لعل من المناسب هنا الوقوف على دلالة بعض مفردات البحث من أجل معرفة ما يحمله من قصد ومعنى فمثلاً:

الناشئة لغوياً :

مصدر على وزن فاعلة كالعافية، ونشأ الصبيُ ينشأ فهو ناشئ، اذا بلغَ وشب ولم يتكامل، وقيل الناشئة الجارية التي جاوزت حد الصغر وشبت والجمع نواشئ وناشئات، وذكر ان النشأ هم احداث الناس، غُلام ناشئ وجارية ناشئة والجمع نواشيء[2].

الشباب لغةً :

كلمة " شَبَّ يَدُلُّ عَلَى نَمَاءِ الشَّيْءِ، وَالشَّبَابُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الشَّيْبِ. يُقَالُ: شَبَّ الْغُلَامُ شَبِيبًا وَشَبَابًا "[3].

ولا يخفى على القارئ الكريم ما للمدينة المنورة من أهمية في صدر الإسلام، فهي دار هجرة النبي الاعظم ﷺ ومهبط الوحي ومهد التشريع الإسلامي، كذلك اصبحت عاصمة الدولة العربية الاسلامية الفتيه، ومجتمع المدينة المنورة يضم الكثير من الصحابة الذين اخذوا تعليمهم من خلال صحبة النبي ﷺ ، إذ اكد النبي محمد ﷺ على أهمية التربية والتعليم وآمر بضرورة تعليم القراءة والكتابة للأطفال والصبيان فضلاً عن رعايته للفئات الاخرى ومنهم فئة الناشئة والشباب موضوع الدراسة بل وأكد ان التعليم لا يقتصر على مرحلة عمرية محددة دون اخرى إذ اقتضت القاعدة التشريعية وجوب التعليم على كل مسلم ومسلمة في المدينة المنورة.

وربما من الأسباب التي دفعتني لاختيار موضوع (رعاية النبي محمد ﷺ للناشئة والشباب في المدينة المنورة) عنواناً للبحث هي :-

1. ان من يدرس السيرة النبوية المباركة للنبي الخاتم ﷺ لا يجد أروع واجمل من الدروس والمواعظ والحكم المستقاة منه ﷺ في تربية النفس وتشذيب الاخلاق وتهيئة الجيل بدءً من الناشئة والشباب.
2. ان جيل المدينة المنورة تعلم وتربى تحت رعاية خير البشر النبي الاعظم محمد ﷺ معلم المسلمين الاول .
3. ان الجيل المعاصر بحاجة الى الوقوف على هذه الدروس التربوية والمواعظ النبوية للاستفادة منها في وقتنا الحاضر وخصوصا ما نَمر به من هجمة اخلاقية تربوية غربية تقوض مستقبل اجيالنا.

ولا يمكن تجاهل الصعوبات التي واجهتنا ومنها، ان السيرة النبوية أشبعت بحثاً ودراسة أما على شكل موضوعات عامة او على شكل سير الرجال والاعلام والقادة، ولذلك بات من الصعب تلمس الجديد النادر من المعلومات في المؤلفات القديمة للمؤرخين فصار لزاماً علينا الرجوع الى عدة مجاميع من المؤلفات القديمة للحصول على معلومات تخص البحث وهي معلومات نادرة ومتناثرة احياناً هنا وهناك، لذا بذلنا جهداً كبير لغرض الوصول الى معلومات من شأنها ان تضفي على هذا الموضوع الجدة والاصالة والابتكار وتبعده عن التقليد والرتابة والجمود، وعلى هذا اقتضت مادة الدراسة

وخطتها ان تكون على مقدمة ومبحثين وخلاصة، ثم قمنا بترتيب المصادر والمراجع حسب الحروف الهجائية، والله ولي التوفيق والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول:- المؤسسات التعليمية في عصر الرسالة

أشار القرآن الكريم ومنذ بداية الدعوة الاسلامية ونزول الوحي الى العلم حيث خاطب الله سبحانه وتعالى نبيهُ الكريم ﷺ بأول كلمة وهياقرَأ اي القراءة ، قال تعالى: " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ "[4] وهي دعوة للتعليم من خلال القراءة كما تضمنت السورة المباركة اداة الكتابة وهو القلم ، اذ قال تعالى: " اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ،الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ،عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ "[5] ،وقوله تعالى: " ن**وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ** " [6]، كما بَين القرآن الكريم ان من واجبات الرسول ﷺ هو تعليم الناس وارشادهم بقوله تعالى: " لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ " [7].

ومما لا شك فيه أن النبي الاعظم ﷺ بذل جهود كبيرة في حث المسلمين عامةً على التعلم والمعرفة، ولكنه في ذات الوقت أولى فئة الناشئة والشباب اهتمام اكبر ورعاية اخص لأنهم نواة الإسلام ومستقبل الامة ونلاحظ ذلك من خلال رعايته للمدرسة النبوية الاولى التي تبناها وحرص على رعايتها وتعليمها وقد أشار الى ذلك قائلاً: " إِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا "[8]، وقد ضمت هذه المدرسة بين صفوفها خيرة الصحابة ومنهم ابن عمه وربيبه الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذاك الصبي الذي تربى بحجره ونهل من علمه ومعرفته، ومولاه زيد بن الحارثة وعبد الله بن عباس وغيرهم من الشباب المكي[9].

وقد وردت الكثير من الاحاديث النبوية الشريفة التي تُبين فضل طلب العلم حيث قال ﷺ: " من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سُلك به طريقاً الى الجنة، وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم لرضى الله عنه ، وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في جوف الماء... "[10]، وقال ﷺ: " طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌعَلَى كلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ "[11] وفي حديث آخر "تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْوَقَارَ وَالسَّكِينَةَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمْتُمْ مِنْهُ الْعِلْمَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تُعَلِّمُوهُ الْعِلْمَ، وَلَا تَكُونُوا جَبَابِرَةَ الْعُلَمَاءِ فَلَا يَقُومُ عِلْمُكُمْ بِجَهْلِكُمْ"[12].

وكذلك أوضح النبي ﷺ ان العلم كالمال يمكن التصدق به اذ قال: " من الصدقة ان يتعلم الرجل العلم فيعمل به ثم يُعلمه "[13] ، وقال ﷺ: " إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ وَعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَوَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ "[14]، كما أوصى النبي ﷺ الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما بعثه لتعليم وهداية اهل اليمن قائلاً: " يا علّي فو الله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم "[15] .

وبناءً على هذه الاحاديث يمكن القول ان هذه المدرسة تعتبر اعلاناً مبكراً للتعليم في الاسلام ، تدرج فيه التعليم من البيت النبوي المبارك الى دار الارقم بن ابي الارقم ومن ثم الى المسجد النبوي والتي سنتناول الحديث عنهما في ثنايا البحث، ونتيجة لتلك المعطيات يمكن تقسيم التعليم في بداية الدعوة الإسلامية الى نوعين هما (الكتاتيب[16] والمساجد) .

اولاً :- الكتاتيب

لعل مفردة الكتاتيب كانت معروفة في بلاد الشام ومصر وبلاد فارس والعراق قبل الاسلام ولربما استطاع القرشيون نقل هذا الموروث التعليمي الى بلادهم من خلال رحلاتهم التجارية واتصالهم بتلك البلدان حيث كانت العرب تعظم وتجلُ أمر الخط وتعتبرهُ أمرً نافع وتُعد الشخص كاملاً في قومه اذا تعلم السباحة والرماية والكتابة[17].

ويبدو ان تعليم الاولاد والناشئة في تلك الكتاتيب قبل مجيء الاسلام كان يقتصر على معرفة اخبار الماضين من العرب واحوالهم وانسابهم وحروبهم وبعض الآداب من النثر والشعر ومعلومات جغرافية عامة وبسيطة عن البلدان المحيطة بهم اكتسبوها من خلال رحلاتهم التجارية كما اسلفنا .

ولما بزغ فجر الإسلام جاء متمم وشامل لما كان عندهم ، ونستطيع القول بأن الدعوة الإسلامية تُعد أول حركة تعليمية منتظمة ظهرت في الجزيرة العربية وبالتحديد بالمدينة المنورة كان الهدف منها فهم الدين وتعاليمه ومن ثم إعادة صياغة شخصية الانسان بالعلوم والمعرفة بصورة واضحة ليتسنى له نشر الدين والعمل على بناء حضارة عربية إسلامية عريقة ، حيث اثارَ اسلوب النبي ﷺ في الناس رغبة التعلم والتعليم فضلاً عن ذلك أنه وضع بنفسه اسيس وطرائق التعليم الصحيحة والنافعة في تهذيب اولاد المسلمين والعناية بإصلاح احوالهم فأخذوها وتعلموها منه فكان خير نبي لخير أمة اخرجت للناس .

وعلى وفق هذه الرؤية التعليمية التي رسمها النبي ﷺ نراهُ يعطي الدروس الواحد تلو الآخر في كل المواقف، ففي معركة بدر الكبرى سنة (2هـ/623م) طلب من الأسرى ممن يعرف القراءة والكتابة تعليم عشرة من صبيان المسلمين مقابل فداء نفسه[18]، وكذلك آمر عبد الله بن سعيد الذي كان يعلم الصبيان في مكة المكرمة بأن يُعلم صبيان المسلمين في المدينة المنورة[19] ، وذكر ان الصحابة نافع بن نوفل وحاطب بن ابي بلتعة والحكم بن أبي اصيحة الذي أسماه النبي ﷺ بـ(عبد الله) كانوا يكتبون له في شؤونه العامة فأمرهم أن يعلموا الصبيان بالمدينة الكتابة[20]، ولم يقتصر الآمر على الكتابة والقراءة فحسب بل طلب من بعض الناشئة تعلم بعض اللغات فتعلم زيد بن ثابت الكتابة بالعبرية والفارسية والرومية[21].

ومن آداب التعليم التي أرشد اليها النبي ﷺ المسلمين هو التعلم في الصغر وقد أولى هذا الجانب اهتماماً كبيرً وحثَ الاباء على تعليم اولادهم في سن مبكر بقوله: " لأن يؤدب الرجل ولدهُ خير من ان يتصدق بصاع "[22]، ويبدو ان السبب في ذلك لان الكبير في السن وصاحب الشأن في المجتمع قد يأنف من السؤال او الجلوس للتعلم في حلقات العلم خلافاً للصغار التي تكون افئدتهم ارق وحفظهم أسرع وأثبت، ولنا دلالة بذلك هو قول ابن خلدون: " إن التعليم في الصغر أشد رسوخاً وهو أصل لما بعده "[23].

فضلاً عن تعليم الصغار أحكام الصلاة وتربيتهم عليها مبكراً وهذا الامر يتطلب معرفة القراءة والكتابة[24]، إذ قال النبي ﷺ: " مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعاً واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرا وفرقوا بينهم في المضاجع"[25]،

ومن قواعد التعليم التي وضعها ايضاً هو الاحترام المتبادل بين المُتعلمين ، قال الصحابي سمرة بن جندب: " لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً ، فكنت أحفظ عنه وما يمنعني من القول الا أن ها هنا رجالاً هم أسنَّ مني "[26].

وقد نهى النبي ﷺ عن آخذ الاجرة او الهدية على تعليم الصبيان بل آمر بالمساواة بينهم وذلك لتقليل العبء على المسلمين واتاحة الفرصة لتعلم عدد كبير من الأولاد ، فقد روي عن الصحابي أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: " أيما مؤدب ولي ثلاثة صبية من هذه الامة فلم يعلمهم بالسوية فقيرهم مع غنيهم وغنيهم مع فقيرهم حُشر يوم القيامة مع الخائنين "[27] ، كما نهى ﷺ أُبي بن كعب عن قبول هدية من أحد طلابه وقال له: " ان أخذتها فخذ بها قوساً من النار "[28] وكذلك قال ﷺ لعبادة بن الصامت عندما اهدي له قوساً " ان كنت تحب ان تطوق طوقاً من نار فأقبلها "[29] .

ومن وصاياه ﷺ للمؤدبين استخدام اللين والرفق وعدم الغضب من الصبيان والناشئة اثناء التعليم اذ قال ﷺ: " علموا ولا تعنفوا، فإن المعلَّم خير من المعنف "[30] وقال ﷺ: " اطلبوا العلم واطلبوا مع العلم السكينة والحلم لينوا لمن تعلمون ولمنتتعلمون منه ولا تكونوا من جبابرة العلماء فيغلب جهلكم حلمكم "[31] ، وعن ابن عباس قال: " قال رسول الله ﷺ: علِّمُوا وَيَسِّروا وَلا تُعسِّرُوا وإذا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ وإذا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ وإذا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ "[32].

ثانياً :- المساجد

احتل المسجد مكانة عظيمة عند المسلمين فهو يمثل احدى ركائز المجتمع المهمة، فقد كان المكان الذي يؤدون فيه شعائرهم الدينية وصلواتهم المفروضة والمكان الذي يتعلمون فيه والمنتدى الذي يجتمعون بهِ لمناقشة قضاياهم الدينيةوالسياسية والعسكرية، وكان احياناً داراً للقضاء وموضعاً لتقسيم الاموال[33]، قال النبي ﷺ " من جاء مسجدي هذا، لم يأته الا الخير يتعلمه او يعلمه، فهو منزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره "[34] ، وقال ﷺ: " مَنْ غَدَا الى الْمَسجِدِ لا يُرِيدُ الا أنْ يَتَعلَّمَ خَيرًا أو يعلمهُ، كانَ لَهُ كَأجْرِ حَاجٍّ تاماً حِجتُهُ"[35].

والجدير بالذكر أن المسجد النبوي كان له دورٌ مهم في مجال التعليم حيث عقد فيه النبي ﷺ حلقات العلم للمسلمين، وذكر ايضاً ان في الجانب الشمالي منه مكان تواجد أهل الصفَّة وهم فقراء المسلمين من المهاجرين والانصار والقادمين من الغرباء الى المدينة المنورة وكانوا منقطعين للعبادة والعلم[36]، حيث قال الصحابي عبادة بن الصامت: " عَلمتُ ناساً من أهل الصفّة الكتابة والقرآن "[37] ، وأمتد هذا الآمر الى بقية مساجد المدينة ليشمل ثمانية منها، اذ اثنى النبي ﷺ على الصحابة الذين وجدهم يتعلمون في مسجد قباء[38] ،لهذا يُعد النبي ﷺ أول من وضع حجر الاساس للتعليم وإزالة الامية ونشر القراءة والكتابة في المدينة المنورة وهي نتيجة حتمية للأسلوب والقواعد التي اتبعها في التعليم.

المبحث الثاني:- الالعاب والرياضة التي مارسها الناشئة والشباب في عصر الرسالة

ان اللعب والرياضة من الامور المهمة التي يستمتع بها الانسان ولا غنى له عنها سواء في مرحلة الطفولة او في صباه وشبابه، ولقد ادرك الاسلام أهمية الرياضة لجسم الانسان لذلك فأن النبي ﷺ رَّغب اصحابه على ممارسة

الالعاب الرياضية النافعة وحثَّ ابنائهم عليها لما لها من فائدة في تقوية الابدان وسلامة العقول ودفعاً للأمراض حتى اصبحت جزءً من طبيعة حياتهم القائمة على الحركة والسعي .

وإن الرياضة في الاسلام ليست هدفاً في حد ذاتها بل وسيلة للأعمال الصالحة وقوةً وصحة البدن للجهاد في سبيل الله، إذ قال رسول الله ﷺ " لا تزول قدم عبدٍ يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه فيمَ فعل ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيمَ أنفقه ، وعن جسمهِ فيمَ أبلاه "[39] ، لذا ارتأينا ان نقسم المبحث الى قسمين يتناول الاول ألعاب الرياضة البدنية، أما القسم الثاني ألعاب التسلية والترفيه.

اولاً:- ألعاب الرياضة البدنية :- وتقسم الى

1- السباحة والفروسية(ركوب الخيل)

تُعد السباحة والفروسية من الألعاب المهمة التي تنشط جسم ولياقة الإنسان، فالسباحة هي مهارة لها قواعد لا تأتي الا بالتعلم والممارسة مع لياقة البدن وقوة الجسد، وهي من السُنن التي حثَّ النبي ﷺ على ضرورة تَعليمها للصبيان والشباب فقال: " كلُّ شيءٍ ليس من ذكر الله فهو لهوٌ وسهو، الا أربع خصال: مشي الرجل بين الغرضين، وتأديبهُ فرسَهُ، وملاعبَّة أهله، وتعلم السباحة "[40]، والمقصود باللهو والسهو هنا اي فعل ليس به فائدة للإنسان فهو مذموم باعتبار كل شيء لا يوصل الى منفعة في الاخرة فهو مكروه، أما المشي بين الغرضين اي تبخترُ الرجل بين الصفين في القتال وتأديب الفرس اي تدريبها وتعليمها، والسباحة هنا لم يخص بها فئة دون أخرى فهي متاحه لجميع الفئات العمرية لما لها من فوائد كبيرة فهي اصبحت وسيلة للرزق واستغلال خيرات البحار والانهار وأخرى للاستعانة بها في أمور القتال وغزوات البحر، اذ ان النبي ﷺ تعلم السباحة وهو صغير في بستان أخواله بني النجار[41]، وأمر النبي ﷺ الناشئة بتعلمها والتدريب عليها وقال:" تعلموا السباحة وعلموها أبنائكم"[42]، وعدها من الحقوق لدرجة أوصى بها الآباء قائلاً: " حَقُّ الوَلَدِ على والِدِهِ أن يُعَلِّمَهُ الكِتابة، والسَّباحَة، والرِّماية، وأن لا يَرزُقَهُ إلا طَيِّباً "[43]، لذلك عُدت من الضروريات المهمة لاستكمال الفروسية [44].

أما رياضة الفروسية فهي تقترن بـ(ركوب الخيل) وتعتبر من أقدم الألعاب الرياضية والتي تَعود الى عصور قديمة واصبحت ذات خصوصية عندما تعلم الانسان ترويض الخيل واستخدمها للنقل والصيد ثم اصبحت بعد ذلك وسيلة عسكرية مهمة في ساحات الحروب[45]، وقد حظيت هذه الرياضة بتشجيع كبير من النبي ﷺ الذي أكد على ضرورة تعلمها وممارستها منذ بلوغ الصبيان، ويزيدها أهمية نزول آيات قرآنية مباركة تبين فيه فضل الخيل على سائر الدواب قال تعالى: ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِعَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ...))[46]، وقوله تعالى: ((وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا، فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا، فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا، فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا...))[47]، اذ خصها الله سبحانه وتعالى بالذكر في الآية الاولى وبالقسم في الآية الثانية ، وذكر الطبري " فإن قيل لماذا خص الخيل والرمي بالذكر، إن الخيل لمَّا كانت أصل الحروب وأوزارها التي عُقد الخير في نواصيها، وهي أقوى قوة وأشد العدة، وحصون الفرسان، وبها يُجال في الميدان، خصها بالذكر تشريفاً ، وأقسم بغبارها تكريماً..." [48].

وقال النبي ﷺ: " ارْمُوا وارْكَبوا ، لأنْ تَرْموا أحبُّ إليَّ من أن تَركَبوا ، كلُّ ما يلْهوا به الرجل المسلمُ باطــلٌ إلا رميتهُ بقوسه، وتأديبهُ فرسهِ "[49] ، وقال ﷺ:" تعلموا الرمي، فإن ما بين الهدفين روضة من رياض الجنة"[50]، وفــي حديث آخر" الخيل معقودٌ في نواصيها الخيرُ الى يوم القيامة "[51]، لهذا اصبح تعلم الرماية وركوب الخيل للناشئة والشباب من المستحبات والضروريات المهمة التي أكدت عليها السُنة النبوية الشريفة، وذكر ابن القيم الجوزية: " الفروسية أربعــة انواع ، احدهما ركوب الخيل والكرُّ والفرُّ بهما، والثاني: الرمي بالقوس، والثالث: المطاعنة بالرماح ، والرابع: المداورة بالسيوف، فمن استكملها استكمل الفروسية[52].

2- <u>اللعب بالسيف والرمي بالسهام والرمح</u>

ان اوضاع المعيشة في الجزيرة العربية قبل الاسلام من تناحر القبائل وكثرة الغزوات وضنك العيش جعلت الانســان العربي يتعلم بعض المهارات مثل الصيد والقنص وهي بطبيعة الحال تحتاج الى تعلم الرمي بالسهم والرمح فضــلاً عــن استخدام السيف والحراب والدَّرق[53]، فالمهارات هذه كانت تتلاءم مع الحياة التي يعيشها اهل البادية، وعندما جاء الاسلام أولى هذه الرياضات اهتمام كبير واعتبرها امراً مشروعاً بل مطلوب طالما الهدف الاسمى هو اعداد قوة عسكرية من أجل الجهاد في سبيل الله[54]، قال تعالى: ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ...))[55] ، لهذا أولى رسول الله ﷺ اهتمام خاص بهذه المهارات وأكد على ضرورة تعليمها للناشئة والشباب واعدادهم إعداداً بدنياً ونفسياً صحيحا ليصبحوا مقاتلين اشداء، والجدير بالذكر ان النبي ﷺ مَّر بفتيه وهم يرمون بالرماح والسهام فقال ﷺ: " أرموا يا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً ، ارْمُوا وأنا مع بني فُلان "[56]، وفي حديث آخر قال: " لا سَبق إلا في خُفَّ او حَافر أو نَصلٌ "[57]، فالخف يقصــد به سباق الأبل والحافر للخيل أما النَصلٌ فهو سباق الرمي بالسهام[58].

كما ذكر الامام البخاري: " بينما الحبشة يلعبون عند النبي ﷺ بحرابهم، دخل عمر رضي الله عنه فــأهوى الــى الحصباء فحصبهم بها، فقال: دَعهُم يا عمر"[59]، ويبدو لنا ان اللعب هنا كان المقصود به التدريب على اســتخدام ادوات الحرب لتنشيط واكتساب المهارة وليس للهو ولهذا اجاز النبي ﷺ ذلك وهذا ما اكدته رواية السيدة عائشة ﷺ عندما أشارت الى ذلك " كان يوم عيد يلعب السودانُ بالدَّرق والحراب، فلمَّا سألت النبي ﷺ...، قال: أتشتهين تنظرين ؟ قلتُ: نعم . فأقامني وراءه...، وهو يقول: دونكم يا بني أرفدة "[60]، اذ لم يكتفِ النبي ﷺ بالنظر مع زوجته للتــدريب بــل شجعهم على مواصلة ذلك والمقصود هنا بنو أرفدة هم الأحباش والسودان فهذا لقبهم، وبالتالي يقع نفع هذا التدريب علــى اولاد المسلمين من الناشئة والشباب الذين كانوا يتدربون معهم واحياناً ينظرون لهم[61].

أما المبارزة بالسيف او ما يعرف بـــ(المسايفة) تُعد من الامور التي احتلت الصدارة بين الاسلحة القتالية فاستخدمت في الحروب فُرادى او جماعة وقد حثَّ النبي ﷺ اصحابه على ممارستها وتطوير اساليبهم فيها وأمرهم بتدريب ابنائهم وصبيانهم في استخدامها فهي بمثابة الدفاع عن النفس وعن الدين الاسلامي لأن الانتصار في المعارك يتوقف مدى الكفاءة

في استخدام السيف وقال ﷺ: " واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف"[62]، في رواية أخرى عن الصحابي معاذ بن جبل قال: " أن النبي ﷺ كان يحثُّ أصحابه على المُبارزة "[63].

3- رياضة المشي والجري

تعتبر رياضة المشي والجري من أهم انواع الرياضات التي لها آثار على الصحة البدنية للإنسان اذ تسهم بصورة مباشرة في تنشيط الجسم وتقويته وتُعد من الالعاب التي لا تترك اذ اجمع المختصون والاطباء بأن لها فوائد كثيرة على الجهاز التنفسي والقلب وبقية اعضاء الجسم[64]، وقد أوصى النبي ﷺ الناشئة والشباب بها فقال: " خير ما تداويتم به السعوط الدود والحجامة والمشي "[65] ، وفي رواية أخرى أن جماعة من الناس قدموا اليه يشكون التعب فأوصاهم بممارسة النَّسلان وهو الجري الخفيف فتحسنت صحتهم بعد ذلك، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " ما رأيت احداً أسرع في مشيته من رسول الله ﷺ ، كأن الارض تطوى له، وإنا لنجهد أنفسنا وانه لغير مكترث "[66] .

ويبدو لنا ان رياضة المشي التي حثَّ النبي الاكرم ﷺ على ممارستها من الامور المستحبة لما شملته من فوائد بدنية وعبادية للمسلمين اذا ساعدتهم في المشي الى المساجد لمسافات وكذلك أداء مناسك الحج من الطواف والسعي ومنحتهم القوة على المطاولة في الحروب وغيرها من الامور، كما ذكر الصحابي جابر بن عبد الله الانصاريرضي الله عنه" ان رسول الله ﷺ خرج يوم عام الفتح الى مكة في رمضان حتى بلغ كُرَاع الْغَمِيمِ [67] قال: فصام الناس وهم مشاة وركبان..."[68]، وعندما شقَّ عليهم طريق السفر قال ﷺ: " استعينوا بالنَّسل، فإنه يقطع عنكم الارض وتخفون له، قال: ففعلنا، فخففنا له "[69].

أما الجري على الاقدام اي (الركض) فقد عرف ابناء المسلمين هذه اللعبة فكانوا يتسابقون فيما بينهم لا سيما ان بيئة الصحراء والمساحات الواسعة في شبه الجزيرة العربية كانت تعطي مجالاً اوسع في ممارسة هذا نوع من الالعاب، وكان ابناء العباس بن عبد المطلب (عبيد الله وعبد الله) " يتسابقون جرياً على الاقدام والنبي ﷺ يقول لهما: " من سبق فله كذا "[70] وهذا يدل على تشجيع أبناء المسلمين وصبيانهم لممارسة هذه الرياضة اذ روي ان النبي ﷺ مَّر بصبيناًللمسلمين وهم يلعبون هذه اللعبة فسلم عليهم[71] ، وأنه سابق بين الصحابة عند رجوعه من إحدى الغزوات[72]، فضلاً عن ذلك كان رسول الله ﷺ يحرص على اختيار الاوقات المناسبة للعب اذ كان ينبه اولياء الامور على عدم لعب اولادهم في الليل لما فيه من الكراهة والضرر حيث قال ﷺ: " إذا جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله ، فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً..."[73] .

4- المصارعة

لاشك ان المرء يحتاج الى تعلم بعض ألعاب الصراع والدفاع عن النفس ليقدر على دفع الأذى وضرر الاشرار، ولعبة المصارعة تعتمد على مهارات اليدين والقدمين وعلى سرعة وقوة البدن في الإطاحة بالخصم، وقد يتعين في بعض

الاحيان استخدام الآلاتاليدوية للهجوم او الدفاع كالعصي والسكاكين والحراب ونحوها لذلك تَعدُّ هذه الالعاب والمهارات وسيلة فاعلة في الدفاع عن النفس ضد بعض المخاطر[74]، والألعاب هذه لها جوانب ايجابية وبعضها سلبية، أما الايجابية شجع عليها الشرع وأكدتها السُنة النبوية المباركة فهي تسهم في اعداد الجسد بدنياً ليكون قادر على اداء واجباته بصورة سليمة وتامة، فالمسلم يقوي جسده ليستعين به في طاعة الله سبحانه وتعالى والجهاد في سبيله وإعانة الضعيف ونصرة المظلوم وتطبيق القانون عند الحاجة كما هو الحال عند الشَرطة والعسكر مثلاً، أما الجانب السلبي اذا استخدمت هذه الرياضة في غير موضعها الصحيح فمثلاً الحاق الاذى والضرر بالأخرين مما يعرض اعضاء البدن الى اصابات خطيرة كالكسر او تلف بعض الاعضاء مثل الرأس والوجه واليدين حيث نهى الشرع المقدس عن ذلك بقول النبي ﷺ: " إذا قاتل احدكم أخاه فليجتنب الوجه، فأن الله خلق آدم على صورته "[75] وفي لفظ " اذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه "[76]، وقال ﷺ: " لا ضرر ولا ضرار "[77].

اذ روي أن رجلاً من قريش يدعى رُكانة أشتهر بالقوة فما صارع شاباً إلا صرعه ولم يتمكن منه احد حتى قال: " والله ما رمى أحدً جنبي الى الارض "[78]، فجاء النبي ﷺ وعرض عليه المصارعة مشترطاً دخول الاسلام فوافق ﷺ وتصارعا فَصرعهُ النبي ﷺ أصبح رُكانة مذهولاً وقال:" أمرك عجيب يا محمد أتصرعني؟ فقال له النبي ﷺ: ان شئت عاودتك، فقال له هيا فتصارعا مرة ثانية فغلبه النبي ﷺ ايضاً فقال مرة ثالثة هيا يا محمد فعاوده النبي ﷺ فصرعه فلم يملك رُكانة الا ان قال: أشهد انك لرسول الله "[79]، فكان لا يغلب ﷺ ولعل هذه القوة الجسدية آية من آيات نبوته الشريفة المباركة.

لذا اباح الاسلام هذه اللعبة وحث النبي ﷺ الناشئة والشباب على التدرب عليها وكان القصد منها تحصيل القدرة على القتال والدفاع عن النفس اثناء الحروب والازمات فضلاً ان النبي ﷺ كان يتخذها لاختيار الفتيان والناشئة للمشاركة في الحروب والسرايا التي يبعثها اذ روي عن الصحابي سمرة بن جندب، " كان النبي ﷺ يُعرض غلمان الانصار في كل عام، فمن بلغَ منهم بعثهُ، فعرضهم ذات عام، فمرَّ به غلام بعثهُ في البعث، وعُرض عليه سُمرة من بعده فردَّه، فقال سُمرة: يا رسول الله ، أجزت غلاماً ورددتني، ولو صارعني لصرعته ! قال: دونك فصارعه، قال: فصرعته ، فأجازني في البعثَّ "[80]. والبعثُ هنا الدخول في صفوف جيوش المسلمين وسراياه .

ثانياً:- ألعاب التسلية والترفيه:-

وهنا لا بد من بيان دور البيئة في اختيار الالعاب الترفيهية للناشئة والصبيان، حيث نجد ان الذين سكنوا المناطق الصحراوية يمارسون ألعاب تختلف عن الذين استوطنوا بالقرب من الانهار والسواحل، اذ أولى النبي ﷺ رعاية خاصة بألعاب التسلية والترفيه للناشئة وبَين موقف الشرع من هذه الألعاب سواء كانت المباحة أو المحرمة والمكروهة[81].

ولعل من ابرز الالعاب الترفيهية لعبة الأرجوحة وهي من الالعاب المشهورة في صدر الإسلام ، اذ كان هناك نوعان من الاراجيح ، النوع الاول يتكون من قاعدة وحبل له طرفان يُشد كل منهما في موضع مرتفع فيركبها الذكور والإناث

على حد سواء[82]، النوع الثاني هي عبارة عن خشبة مستطيلة يوضع وسطها على مكان مرتفع قليلاً ثم يجلس الصبي احد طرفيها والاخر على الطرف المقابل، وللأرجوحة اسماء أخرى منها: الرجاجة، كرمانة، الطواحة، النواطة، والنواعة[83].

ومن ألعاب الترفيه ايضاً لُعَّب تصنع من الصوف والطين والخشب ويتداولها الذكور والإناث، اذ اشارت الرواية التاريخية أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه كان يصنع من الصوف والطين ألعاب ويبيعها للصبيان الذين هم في عمره بالمدينة المنورة[84]، ويبدو ان هذه الدُمى كانت على شكل حيوانات على سبيل المثال او على شكل سيف او حراب وما شابه ذلك.

كذلك عرف الصبيان لعبة صيد الطير(العصفور) وتربية الحمام الا ان هذا النوع من الالعاب لم يحضى برضى النبي ﷺ وخصوصاً اذا كان الهدف للعبث واللهو او الضرر للطائر، عن انس بن مالكرضي الله عنه قال: " كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً، وكان لي أخً يقال له: ابو عُمير، أحسبه فطيماً، وكان اذا جاء قال: يا أبا عُمير ما فعل النُغير..." [85]، والنُغير هو عصفور احمر المنقار يسمى بـ(البلبل) عند أهل المدينة[86]، وقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال:" ان رسول الله رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: شيطان يتبع شيطانة" [87]، اذ يتبين لنا ان رسول الله ﷺ لم يمنع تربية الحمام والعصفور اذا كان للأنس والزينة والفائدة، وانما الكراهة جاءت لمفسدة العبث والضرر والغفلة عن ذكر الله سبحانه وتعالى.

وحتى تتضح الرؤية وجدت ألعاب مارسها الناشئة والشباب قبل الإسلام عُدت من المحرمات في ظل الإسلام وقد نهى النبي ﷺ المسلمين عنها مثل لعبة النرد[88] او ما تعرف بـ(لعبة الشهاردة أو الاربعة عشر)، ولذلك فقد ورد عن النبي ﷺ أنه قال: " من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله "[89] وفي حديث آخر قال ﷺ: " من لعب بالنرد شير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه " ويبدو ان سبب التحريم كان مبني على ما ترتب من مفسدة في ممارسة هذه اللعبة التي تُعد من القمار والميسر فأراد الاسلام ابطال هذه اللعبة المحرمة الذميمة[90]، كذلك من الالعاب المحرمة التي عرفها الناشئة والشباب قبل الإسلام لعبة الشطرنج وقد حذر النبي الاكرم ﷺ الناشئة والشباب من العب بها وعدها نوعاً من انواع الميسر[91].

إضافة الى ذلك حَرم الإسلام لعبة الحزة والقِرق[92] ولعبة الكجة[93] ولعبة الزدواو الجوز[94] وعدهن من ألعاب القمار والمراهنة، أما لعبة المقلاع والخذف [95] وهي الرمي بالقذافة (المخذفة) نهى عنها النبي ﷺ وقال: " انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو، ولكن تكسر السن وتفقأ العين "[96]، وكذلك نهى الصبيان عن اللعب بالكلاب لما تشكله من خطر ومضارٍ عليهم[97].

وكانت هناك العاب عُرفت قبل الإسلام ولم نجد في الروايات التاريخية او كتب الحديث ما يؤكد على ممارستها من صبيان وناشئة المسلمين في عصر الرسالة مثل لعبة دَحِدْح[98] ولعبة الجِعَّرى[99] والمطخة[100] ولعبة سفد اللقاح[101]، ولعلالصبيان مارسوها قليلاً كنوع من التقليد الموروث التي يرثها الخلف من السلف، في المقابل انتشرت في عصر الرسالة ألعاب وخصوصاً من سكن المدن والبوادي لم تحاول المصادر التاريخية الاسهاب في ذكرها مثل الملعبة وهي

عبارة عن ثوب لا كُمْ له كان يلعب به الصبيان، واحياناً هذه المصادر لم تحاول التعريف ببعضها مثل لعبة التامور ولعبة قلوبع .

وللناشئة ألعاب أخرى منها لعبة الجماح وهي سُهم يلعب به يجعلون مكان رميه طيناً[102]، ولعبة الكعاب والفيال وهي لعبة كانوا يلعبون بها اذ يجمعون تراباً ويخبئون فيها خبئاً ثم يقولون لصاحبه في أي الجانبين المخبأ[103]، ولعبة يقال لها (الدحرجاء[104]) وفيها قال الشاعر:

عليك الدحيريجا فاتبع صحابها ..... سيكفيك زين الحرب أروع ماجد[105].

وأما لعبة الدارة يقال لها: الخراج هو أن يمسك أحدهم شيئاً بيده ويقول لسائرهم: أخرجوا ما في يدي، ولعبة الشحمة هي أن يمضي واحد من أحد الفريقين بغلام فيتنحون ناحية ثم يقبلون ويستقبلهم الآخرون فإن منعوا الغلام حتى يصيروا إلى الموضع الآخر فقد غلبوهم عليه ويدفع الغلام إليهم، وإن لم يمنعوه ركبوهم وهذا كله يكون في ليالي الصيف[106].

خلاصة القول حاول النبي الاعظم محمد ﷺ تشذيب ألعاب الترفيه والتسلية ومنع الناشئة والشباب عن ممارسة ألعاب القمار والميسر التي كانت متفشيه في المجتمع قبل الاسلام والتي لم يكن الباعث عنها التسلية واللهو في الغالب وإنما كان الهدف منها الربح والمقامرة، لذلك شدَّد على حرمتها وعدم ممارستها في كثير من احاديثه الشريفة حتى عرف " أن كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز"[107].

الخلاصة :-

نهاية البحث الموسوم بـــ(رعاية النبي محمد ﷺ للناشئة والشباب في المدينة المنورة)انتهت الدراسةبالنتائج التالية :

1. تمكن النبي محمد ﷺ من اعداد جيلمؤمناً ملتزماً بمفاهيم وقيم الإسلام كان الغالب في هذا الجيل هم الشباب الرسالي امثال الامام علي بن ابي طالبرضي الله عنه وعبد الله بن عباس رضي الله عنه واسامة بن زيد رضي الله عنه وغيرهم .
2. كان للشباب دور مهم ورئيسي في الالتفاف حول النبي الاعظم ﷺ والدفاع عنه والتصديق بما جاء به، كما كان له ﷺ اهتمام بهم ورعايتهم وتربيتهم وتهيئتهم لتحمل المسؤولية الكبرى في بنا الدولة العربية الإسلامية.
3. حث النبي ﷺ الناشئة والشباب على ضرورة ممارسة الرياضة النافعة للجسم وجعلها من الأعمال المهمة في حياتهم بنفس الوقت حرم بعض الرياضات التي كان لها اثار سلبية على الفرد والمجتمع .
4. ان رعاية صبيان وناشئة المسلمين بصورة الصحيحة والإشراف على تعليمهم وتدريبهم علىالألعاب المفيدة يؤدي الى تنمية وزيادة قدراتهم الذهنية والفكرية والجسدية والنفسية فيصبحون افراد نافعين في المجتمع.
5. لم تقتصر الرعاية على ألعاب اللهو والترفيه بل شملت ألعاب الرياضة البدنية مثل السباحة وركوب الخيل والرماية والمبارزة فأكسبتهم مهارات جديدة.

Abstract

The Care of Prophet Muhammad for the Youth in Al-Madinah Al-Munawwarah (A Historical Study)

By GhassanHadiZghair Al-Jubouri

This research sheds light on the noble prophetic care for an important group of the Arab Islamic society, which is the youth whom the Prophet advised saying: "I advise you to take care of the youth, for they have the tenderest hearts. Allah has sent me as a bearer of glad tidings and a warner, and the youth have supported me and differed from me.

and the old men disagreed with me..."(, therefore, the Messenger of Allah gave this segment special care and attention in Medina, so the research topics focused on two important aspects. The first topic is educational institutions in the era of the message (Traditional School (kuttab) - mosques). What was the role and care of the Great Prophet in establishing and consolidating the foundations and rules of education in it? The second topic is the games and sports that young people and youth practiced in Medina under the care and supervision of the Most Noble Prophet.

الهوامش

(1) الثعالبي، عبد الملك بن محمد (ت:429هـ/1037م)، اللطائف والظرائف واليواقيت في بعض المواقيت، تح: ناصر محمدي محمد، ط1،(القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2009م)، ص250.

(2) الحربي، ابراهيم بن اسحاق(ت:285هـ/898م)، غريب الحديث، تح: د.سليمان ابراهيم، ط1،(الرياض: جامعة ام القرى ،1405هـ)،ج2، ص879 ؛ الزبيدي، محمد بن محمد(ت:1205هـ/1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس ،ط1،(بيروت: دار الهداية ، د.ت)، ص465.

(3) ابن فارس، احمد بن فارس بن زكريا(ت: 395هـ/1004م)، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون،ط1،(بيروت: دار الفكر، 1979م)،ج3، ص177.

(4)سورة العلق: الآية(1) .

(5) سورة العلق: الآية(3– 5) .

(6) سورة القلم: الآية(1) .

(7) سورة ال عمران: الآية(164) .

(8)الشحود، علي بن نايف، الأساليب النبوية في التعليم ، ط1،(الرياض: د.ن، د.ت)، ص2.

(9) طلس، أسعد محمد، التربية والتعليم في الإسلام ،ط1،(بيروت: دار الهنداوي، 1957م)، ص32.

(10) الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى(ت:279هـ/892م)، سُنَن الترمذي، ضبط وتصحيح: خالد عبد الغني، ط1،(بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)،ج5، ص48 .

(11) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت:911هـ/1505م)، الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة تح: د. محمد بن لطفي

الصباغ، ط1،(الرياض: جامعة الملك سعود، د.ت)، ص141.

(12) البيهقي، احمد بن الحسين(ت: 458هـ/1065م)، شعب الإيمان، تح: عبد العلي عبد الحميد،ط1،(الرياض: مكتبة الرشيد، 2003م)،ج3، ص281.

(13) ابن ماجه، أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه(273هـ/886م)، السُنَن، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون،ط1،(بيروت: الرسالة العالمية ،1994م)،ج1، ص81.

(14) الأندلسي، سليمان بن خلف (ت:474هـ/1081م)، المنتقى شرح الموطأ، ط1،(القاهرة: مطبعة السعادة ،1332هـ)،ج1، ص33.

(15)الريشهري، محمدي، ميزان الحكمة، ط1،(قم: مكتب الاعلام الإسلامي،1984م)،ج4، ص3443.

(16) الكتاتيب لغة : مفردها المَكتبُ وهو موضعُ التعليم ، والمُكتبُ هو المُعلمَّ ، والكُتابُ الصبيان ، والمَكتبُ والكُتاب هو موضع تعليم الكُتاب والجمع الكتاتيب والمكاتب . للمزيد ينظر الى :ابن منظور، محمد بن مكرم(ت:711هـ/ 1311م)، لسان العرب ، ط1،(بيروت: دار صادر،1990م)،ج1، ص699.

(17) ابن سعد، محمد بن سعد(ت:230هـ/844م)، الطبقات الكبرى، تح: علي محمد عمر،ط1،(القاهرة: مكتبة الخانجي،2001م) ،ج3، ص138.

(18) ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج2، ص14؛ المقريزي، احمد بن علي(ت:845هـ/1441م)، امتاع الاسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع، تح: محمد عبد الحميد،ط1،(بيروت، دار الكتب العلمية،1999م)،ج1، ص101؛ احمد، منير الدين ، تاريخ التعليم عند المسلمين والمكانة الاجتماعية لعلمائهم حتى القرن الخامس الهجري ،تح: سامي الصفار،ط1،(الرياض: دار المريخ للنشر، 1981م) .

(19) ابن حزم، علي بن محمد(ت:456هـ/1063م)، جمهرة انساب العرب، تح: عبد السلام محمد هارون،ط5،(القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ص73 .

(20)المصعب الزبيري، أبي عبد الله بن مصعب(ت:236هـ/ 850م)، نسب قريش، تح: ليفي بروفنسال،ط3،(بيروت: دار المعارف، د.ت)، ص174.

(21)المسعودي، علي بن الحسين(ت:345هـ/956م)، التنبيه والاشراف، تح: عبد الله اسماعيل الصاوي، ط1،(القاهرة: مكتبة الشرق الاسلامية،1938م)، ص246.

(22) أسعد محمد، التربية والتعليم في الإسلام ، ص33.

(23) ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون(ت:808هـ/1405م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحاده، سهيل زكار،ط1،(بيروت: دار الفكر،1981م)،ج1، ص538 .

(24) ابن حنبل، احمد بن حنبل(ت:241هـ/855م)، المسند، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط1، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 2001م)،ج2 ، ص180.

(25)ابن حنبل، المسند،ج2، ص181.

(26) الخطيب، احمد بن علي بن ثابت(ت:463هـ/ 1070م)، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تح: محمود الطحان، ط1،(الرياض: مكتبة المعارف،1444هـ)،ج1، ص318؛ العمري، ص71 .

(27) مرسي، محمد منير، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية،ط1،(بيروت: عالم الكتب، 2005م)، ص248.

(28) البيهقي، السنن الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط3،(بيروت: دار الكتب العلمية، 2003م) ،ج ، ص126.

(29) ابو داود، سليمان بن داود الطيالسي(ت:204هـ/ 854م)، مسند أبي داود، تح: محمد بن عبد المحسن، ط1،(الرياض: دار هجر، 1999م)،ج4، ص271.

(30)ابو داود، مسند أبي داود،ج4، ص269.

(31) الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد(المتوفى: 505هـ/1111م)، إحياء علوم الدين،ط1،(بيروت: دار المعرفة،ج3، ص176.

(32) ابن حنبل، المسند،ج1، ص283؛ البخاري، محمد بن اسماعيل(ت:256هـ/869م)، الأدب المفرد، تح: سمير أمين، ط1، (الرياض: مكتبة المعارف، 1375هـ)،ج1، ص447.

(33) الوشلي، عبد الله، المسجد ونشاطه الاجتماعي على مدار التاريخ، ط1،(بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1990م) ، ص17.

(34) هوبي، د.هدى عبد الرزاق، اصول التعليم في الاسلام(للعصرين الاول والثاني)، مجلة مداد الآداب، العدد السابع، 2013، ص143 .

(35) الطبراني، سليمان بن احمد(ت:360هـ/970م)، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد، ط2،(الرياض: مكتبة ابن تيمية، 1994م)،ج8، ص94.

(36) العمري، التربية العربية الاسلامية، ص77.

(37) ابن حنبل، المسند،ج5، ص315 .

(38) ابن عبد البر، يوسف بن عبد البر(ت:463هـ/1070م)، جامع بيان العلم وفضله، تح: أبي الاشبال الزهري،ط11،(الرياض: دار ابن الجوزي،1453هـ)،ج2، ص23؛ احمد ، منير الدين ، دور المجالس والحلقات في النظام التربوي حتى القرن الخامس الهجري،(عمان: مؤسسة آل البيت ،1989م)،ج1، ص289 .

(39) الترمذي ، سُنَن الترمذي، باب في القيامة(2417)؛ رمضان، محمد خير، الاربعون الرياضية أربعون حديثاً في فضائل الرياضة، ط1،(الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع،2012م)، ص13 .

(40) الطبراني، المعجم الأوسط ،تح: طارق بن عوض، عبد المحسن بن ابراهيم، ط1،(القاهرة: دار الحرمين، 1995م)،ج9، ص96 .

(41) عبد الحفيظ ، محمد نور، منهج التربية النبوية للطفل،ط1،(بيروت: دار ابن كثير،2000م)، ص٣44.

(42) السيوطي، الجامع الصغير وزيادته، ط1،(بيروت: دار الفكر للطباعة، د.ت)، ص578.

(43) السيوطي، الجامع الصغير، ص579؛ الريشهري، ميزان الحكمة،ج9، ص574 .

(44) محمد خير، الأربعون الرياضية، ص14؛ كنو، خالد سُعاد، الالعاب الرياضية أحكامها وضوابطها،ط1،(سوريا: دار النوادر،2012م)، ص31 .

(45) كنو، الالعاب الرياضية، ص33.

(46) سورة الانفال: جزء من الآية(60) .

(47)سورة العاديات : الآية (1– 5).

(48)تفسير الطبري،ج6، ص23.

(49) ابن ماجه، السُنن، رقم الحديث(2811)، ص630.

(50) الحلبي، علي بن برهان(ت:1044هـ/ 1634م)، السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون، تح: دار المعرفة، ط1،(بيروت: دار المعرفة ، 1400هـ)،ج1، ص32.

(51)مسلم، مُسلم بن الحجاج النيسابوري(261هـ/874م)، صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، ط1،(بيروت: دار الكتب العلمية،1991م)، ص471؛ البخاري، صحيح البخاري، ص471.

(52) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن سعد(ت: 691هـ/1292م)، الفروسية، تح: سمير حسين حلبي، ط1،(القاهرة: دار الصحابة للتراث،1991م)، ص440 .

(53)الحربة : جمع حراب وهي ألة قصيرة من الحديد محددة الرأس، الدَّرق : جمع درقة وهو (الترس) . للمزيد ينظر الى: محمد خير، الاربعون الرياضية، ص26.

(54) علي، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط3،(بيروت: دار العلم للملايين،1980م)،ج5، ص333 ؛ كنو، الألعاب الرياضية، ص25.

(55) سورة الانفال: جزء من الآية(60) .

(56) البخاري، صحيح البخاري،ج4، ص87 .

(57)الترمذي، سُنَن الترمذي، ص482؛ الطبراني، المعجم الصغير، تح: كمال يوسف، ط1،(بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية،1986م)،ج1، ص56 .

(58) كنو، الألعاب الرياضية، ص127.

(59)صحيح البخاري،ج2، ص293.

(60) البخاري، صحيح البخاري،ج4، ص87 .

(61) محمد خير، الأربعون الرياضية، ص27– 28 .

(62) ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد(ت: 235هـ/849م)، المصنف، تح: سعد بن ناصر، ط1، (لبنان: دار التاج، 1989م)،ج4، ص592.

(63)الطبراني، المعجم الكبير،ج20، ص130.

(64) محمد خير،الاربعون الرياضية ، ص20؛ كنو، الالعاب الرياضية ص120.

(65) الحاكم النيسابوري، أبي عبد الله الحاكم(ت:405هـ/1014م) ، المستدرك على الصحيحين، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط1،(بيروت: دار الكتب العلمية،1990م)،ج4، ص209 .

(66)الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر(ت:807هـ/1404م)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تح: محمد عبد القادر عطا،(بيروت: دار الكتب العلمية،1971م)،ج5، ص269 .

(67) كُرَاع الْغَمِيم: موضع بالحجاز بين مكة والمدينة، أمام عسفان بثمانية أميال. للمزيد ينظر الى: البغدادي، عبد المؤمن بن عبد الحق(ت:739هـ/1338م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع،ط1،(بيروت: دار الجيل،1412هـ)،ج3، ص1153.

(68) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،ج5، ص487.

(69) ابن حبان، ابو حاتم محمد بن حبان(ت:354هـ/965م)، صحيح ابن حبان(المسند الصحيح على التقاسيم والانواع، تح: احمد محمد شاكر،ط1،(القاهرة: دار المعارف، د.ت)،ج4،ص169؛ الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،ج5، ص487.

(70) الاصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسين(ت:356هـ/966م)، الاغاني، تح: علي المهنا،(لبنان: دار الفكر للطباعة، د.ت)،ص389.

(71)ابو داود، مسند أبي داود،ج4، ص352.

(72) مسلم، صحيح مسلم ،ج3، ص1439؛ ابن قيم الجوزية، الفروسية، ص85 .

(73) البخاري، صحيح البخاري،ج3، ص1304 .

(74) محمد خير، الاربعون الرياضية ، ص39 .

(75) ابن حنبل، المسند،ج2، ص237 ؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين،ج2، ص58.

(76) مسلم، صحيح مسلم،ج8، ص31 ؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك،ج2، ص58.

(77) ابن حنبل، المسند،ج1، ص313.

(78) ابن قيم الجوزية، الفروسية، ص203.

(79) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين،ج4، ص209.

(80) البيهقي، السنن الكبرى،ج10، ص31؛ الطبراني، المعجم الكبير،ج7، ص211.

(81) الجبوري، وليد مصطفى، ألعاب الصبيان في عصر الرسالة، مجلة التربية والعلم، المجلد19، العدد(4)، 2012م، ص24.

(82) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج2، ص198؛ الجبوري، ألعاب الصبيان في عصر الرسالة، ص25.

(83) ابن منظور، لسان العرب،ج2، ص44.

(84) الاصفهاني،ج12، ص253؛ الجبوري، ألعاب الصبيان، ص27.

(85)ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج8، ص448؛ البخاري، صحيح البخاري،ج4، ص115.

(86) ابن منظور، لسان العرب،ج5، ص224؛ الجبوري، ألعاب الصبيان، ص27.

(87) ابو داود، مسند أبي داود ،ج4، ص286.

(88) النرد: اسمٌ اعجميٌ مُعرب، لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين تعتمد على الحظ وتنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفص(الزهر) وتعرف حالياً بـــ(الطاولة). للمزيد ينظر الى: ابو حبيب، سعدي، القاموس الفقهي لغةً واصطلاحاً، ط2،(دمشق: دار الفكر،1993م)، ص350.

(89) ابن حنبل، مسند احمد ،ج4، ص400.

(90) الجبوري، ألعاب الصبيان، ص28.

(91) الجبوري، ألعاب الصبيان، ص29.

(92) القِرق: وهي لعبة خاصة بالصبيان اذ يخطون خطاً ويأخذون حصيات فيصفونها عليها للعب. للمزيد ينظر الى: ابن منظور، لسان العرب،ج5، ص3602؛ الهيتمي، شهاب الدين احمد بن محمد(ت:974هـــ/1566م)، الزواجر عن اقتراف الكبائر،ط2،(بيروت: المكتبة العصرية،1999م)،ج2، ص901.

(93) لعبة الكُجَّة : أو البكسة بالضم خزفةٌ يلعب بها الصبيان ويدورونها ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه كرة ثم يتقامرون عليه. للمزيد ينظر الى: القرطبي، محمد بن احمد(ت:671هـــ/1272م)، الجامع لأحكام القرآن(تفسير القرطبي)، تقديم: هاني الحاج، ط1،(القاهرة: المكتبة التوفيقية، د.ت)،ج8، ص340 ؛الزبيدي، تاج العروس،ج15، ص461.

(94) لعبة الزدو: لغة (السدو) وهي ان يلعب الصبيان بالجوز ويرمونه بالحفيرة. للمزيد ينظر الى: ابن أبي شيبة، المصنف،ج5، ص288؛ الطبري، التفسير،ج2، ص358.

(95) ابن منظور، لسان العرب،ج8، ص294.

(96) البخاري، صحيح البخاري،ج3، ص433.

(97) ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد(ت:281هـــ/894م)، العيال، تح: نجم عبد الرحمن،ط1،(السعودية: دار ابن القيم،1990م)،ج2، ص798.

(98) دَحِدْح: هو دُويبة صغيرة يجتمع عليها الصبيان للركوب فمن أخطأها قام على ساقٍ وحجل سع مرات. للمزيد ينظر الى: الزبيدي، تاج العروس،ج6، ص360.

(99) الحِعرَّى: الراء شديدةٌ وهي لعبة تقوم على اساس ان يُحمل الصبيُّ بين اثنين على ايديهما. للمزيد ينظر الى: ابن منظور، لسان العرب،ج1، ص442.

(100) المِطخَّةُ: هي خشبةٌ يُحدد أحد طرفيها فيلعب بها الصبيان. للمزيد ينظر الى: ان منظور، لسان العرب،ج3، ص38.

(101)سَفَدُ اللقاح: وهي انتظام الصبيان بعضهم في أثر بعضٍ ثم كل واحد يأخذ بحجز صاحبه من خلفه. للمزيد ينظر الى: ابن منظور، لسان العرب،ج4، ص141.

(102) الاصفهاني، الأغاني،ج8، ص76؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب،ج9، ص123.

(103) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب،ج9، ص124.

(104) جاءت من حدرج ودحرج والدُّحرُجاء لُعبة يَلعب بها الصِّبيان وهي الدُّحيريجاء. للمزيد ينظر الى:ابن دريد، محمد بن الحسن الأزدي(ت:223هـ/837م)، الاشتقاق، تح: عبد السلام محمد هارون، ط1،(بيروت: دار الجيل،1991م)،ج2، ص304.

(105) ابن دريد، الاشتقاق،ج2، ص305؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب،ج9، ص124.

(106) الجاحظ، عمرو بن بحر(ت: 255ه/868م)، الحيوان، تح: محمد باسل،ط1،(بيروت: دار الكتب العلمية،1971م)،ج6، ص146؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب،ج9، ص125.

(107) القلقشندي، احمد بن علي(ت:821هـ/1418م)، صبح الأعشى في كتابة الإنشا، تح: محمد حسين شمس الدين، ط1،(بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)،ج1، ص436؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب،ج9، ص126.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

اولاً : المصادر الاولية

1- الأصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسين (ت: 356هـ/966م)، الاغاني، تح: علي المهنا، (لبنان: دار الفكر للطباعة، د.ت)

2- الأندلسي، سليمان بن خلف (ت:474هـ/1081م)، المنتقى شرح الموطأ، ط1،(القاهرة: مطبعة السعادة ،1332هـ)

3- البخاري، محمد بن اسماعيل(ت:256هـ/869م)، الأدب المفرد، تح: سمير أمين، ط1،(الرياض: مكتبة المعارف، 1375هـ)

4- البغدادي، عبد المؤمن بن عبد الحق(ت:739هـ/1338م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع،ط1،(بيروت: دار الجيل،1412هـ)

5- البيهقي، احمد بن الحسين(ت: 458هـ/1065م)، شعب الإيمان، تح: عبد العلي عبد الحميد،ط1،(الرياض: مكتبة الرشيد، 2003م)

6- البيهقي، السنن الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط3،(بيروت: دار الكتب العلمية، 2003م)

7- الترمذي،أبي عيسى محمد بن عيسى(ت:279هـ/892م) سُنَن الترمذي، ضبط وتصحيح: خالد عبد الغني، ط1،(بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)

8- الثعالبي، عبد الملك بن محمد (ت: 429هـ/1037م)، اللطائف والظرائف واليواقيت في بعض المواقيت، تح: ناصر محمدي محمد، ط1،(القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية ، 2009م)

9- الجاحظ، عمرو بن بحر(ت: 255ه/868م)، الحيوان، تح: محمد باسل،ط1،(بيروت: دار الكتب العلمية،1971م)

10- الحاكم النيسابوري، أبي عبد الله الحاكم(ت:405هـ/1014م)، المستدرك على الصحيحين، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط1،(بيروت: دار الكتب العلمية،1990م)

11- ابن حبان، ابو حاتم محمد بن حبان(ت:354هـ/965م)، صحيح ابن حبان(المسند الصحيح على التقاسيم والانواع، تح: احمد محمد شاكر،ط1،(القاهرة: دار المعارف، د.ت)

12- الحربي، ابراهيم بن اسحاق(ت:285هـ/898م)، غريب الحديث، تح: د.سليمان ابراهيم، ط1،(الرياض: جامعة ام القرى ،1405هـ)

13- ابن حزم، علي بن محمد(ت:456هـ/1063م)، جمهرة انساب العرب، تح: عبد السلام محمد هارون،ط5،(القاهرة: دار المعارف، د.ت)

14- الحلبي، علي بن برهان(ت:1044هـ/ 1634م)، السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون، تح: دار المعرفة، ط1،(بيروت: دار المعرفة ، 1400هـ)

15- ابنحنبل، احمد بن حنبل(ت:241هـ/855م)، المسند، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط1،(بيروت: مؤسسة الرسالة، 2001م)

16- الخطيب، احمد بن علي بن ثابت(ت:463هـ/ 1070م)، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تح: محمود الطحان، ط1،(الرياض: مكتبة المعارف،1444هـ)

17- ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون(ت:808هـ/1405م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحادة، سهيل زكار،ط1، (بيروت: دار الفكر،1981م)

18- أبو داود، سليمان بن داود الطيالسي(ت:204هـ/819م)، مسند أبي داود، تح: محمد بن عبد المحسن، ط1،(الرياض: دار هجر، 1999م)

19- ابن دريد، محمد بن الحسن الأزدي(ت:223هـ/837م)، الاشتقاق، تح: عبد السلام محمد هارون، ط1،(بيروت: دار الجيل،1991م)

20- ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد(ت:281هـ/894م)، العيال، تح: نجم عبدالرحمن،ط1،(السعودية: دار ابن القيم،1990م)

21- الزبيدي ، محمد بن محمد(ت:1205هـ/1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس،ط1،(بيروت: دار الهداية ، د.ت)

22- ابن سعد، محمد بن سعد(ت:230هـ/)، الطبقات الكبرى، تح: علي محمد عمر،ط1،(القاهرة: مكتبة الخانجي،2001م)

23- السيوطي،عبد الرحمن بن أبي بكر(ت:911هـ/1505م)، الجامع الصغير وزيادته، ط1،(بيروت: دار الفكر للطباعة، د.ت)

24- السيوطي، الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة تح: د. محمد بن لطفي الصباغ، ط1،(الرياض: جامعة الملك سعود، د.ت)

25- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد(ت: 235هـ/849م)، المصنف، تح: سعد بن ناصر، ط1،(لبنان: دار التاج، 1989م)

26- الطبراني،سليمان بن احمد(ت:360هـ/970م)،المعجم الأوسط ، تح: طارق بن عوض، عبد المحسن بن ابراهيم، ط1،(القاهرة: دار الحرمين، 1995م)

27- الطبراني، المعجم الصغير، تح: كمال يوسف، ط1،(بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية ،1986م)

28- الطبراني، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد، ط2،(الرياض: مكتبة ابن تيمية، 1994م)

29- ابن عبد البر، يوسف بن عبد البر(ت:463هـ/1070م)، جامع بيان العلم وفضله، تح: أبي الاشبال الزهري،ط11،(الرياض: دار ابن الجوزي،1453هـ)

30- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد(المتوفى: 505هـ/1111م)، إحياء علوم الدين،ط1،(بيروت: دار المعرفة)

31- ابن فارس، احمد بن فارس بن زكريا(ت:395هـ/1004م)، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون،ط1،(بيروت: دار الفكر، 1979م)

32- القرطبي، محمد بن احمد(ت:671هـ/1272م)، الجامع لأحكام القرآن(تفسير القرطبي)، تقديم: هاني الحاج، ط1،(القاهرة: المكتبة التوفيقية، د.ت)

33- القلقشندي، احمد بن علي(ت:821هـ/1418م)، صبح الأعشى في كتابة الإنشا، تح: محمد حسين شمس الدين، ط1،(بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)

34- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن سعد(ت:691هـ/1292م)، الفروسية، تح: سمير حسين حلبي، ط1،(القاهرة: دار الصحابة للتراث،1991م)

35- ابن ماجه، أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه(273هـ/886م)، السُنَن، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون،ط1،(بيروت: الرسالة العالمية ،1994م)

36- المسعودي، علي بن الحسين(ت:345هـ/956م)، التنبيه والاشراف، تح: عبد الله اسماعيل الصاوي، ط1،(القاهرة: مكتبة الشرق الاسلامية،1938م)

37- مسلم، مُسلم بن الحجاج النيسابوري(261هـ/874م)، صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، ط1،(بيروت: دار الكتب العلمية،1991م)

38- المصعب الزبيري، أبي عبد الله بن مصعب(ت:236هـ/850م)، نسب قريش، تح: ليفي بروفنسال،ط3،(بيروت: دار المعارف، د.ت)

39- المقريزي، احمد بن علي(ت:845هـ/1441م)، امتاع الاسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع، تح: محمد عبد الحميد،ط1،(بيروت، دار الكتب العلمية،1999م)

40- ابن منظور، محمد بن مكرم(ت:711هـ/1311م)، لسان العرب، ط1،(بيروت: دار صادر،1990م)

41- الهيتمي، شهاب الدين احمد بن محمد(ت:974هـ/1566م)، الزواجر عن اقتراف الكبائر،ط2، (بيروت: المكتبة العصرية،1999م)

42- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر(ت:807هـ/1404م)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تح: محمد عبد القادر عطا،(بيروت: دار الكتب العلمية،1971م)

ثانياً : المراجع الثانوية

43- ابو حبيب، سعدي، القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، ط2،(دمشق: دار الفكر،1993م)

44- احمد، منير الدين، دور المجالس والحلقات في النظام التربوي حتى القرن الخامس الهجري،(عمان: مؤسسة آل البيت،1989م)

45- احمد، منير الدين، تاريخ التعليم عند المسلمين والمكانة الاجتماعية لعلمائهم حتى القرن الخامس الهجري،تح: سامي الصفار،ط1،(الرياض: دار المريخ للنشر، 1981م) .

46- الجبوري، وليد مصطفى، ألعاب الصبيان في عصر الرسالة، مجلة التربية والعلم، المجلد19، العدد(4)، 2012م

47- الشحود، علي بن نايف، الأساليب النبوية في التعليم ، ط1،(الرياض: د.ن، د.ت)

48- رمضان، محمد خير، الاربعون الرياضية أربعون حديثاً في فضائل الرياضة، ط1،(الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع،2012م)

49- الريشهري، محمدي، ميزان الحكمة، ط1،(قم: مكتب الاعلام الإسلامي،1984م)

50- طلس، أسعد محمد، التربية والتعليم في الإسلام ،ط1،(بيروت: دار الهنداوي، 1957م)

51- عبد الحفيظ، محمد نور، منهج التربية النبوية للطفل،ط1،(بيروت: دار ابن كثير،2000م)

52- علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط3،(بيروت: دار العلم للملايين،1980م)

53- كنو، خالد سُعاد، الالعاب الرياضية أحكامها وضوابطها،ط1،(سوريا: دار النوادر،2012م)

54- مرسي، محمد منير، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية،ط1،(بيروت: عالم الكتب، 2005م)

55- هوبي، د.هدى عبد الرزاق، اصول التعليم في الاسلام(للعصرين الاول والثاني)، مجلة مداد الآداب، العدد السابع، 2013

56- الوشلي، عبد الله ، المسجد ونشاطه الاجتماعي على مدار التاريخ، ط1،(بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية ، 1990م)